منذ المكتب الأول الى السفارة الفلسطسنية الأولى في الجمهوريّة الأرجنتينية

وثيـــقة للتـــــاريخ

السفير سهيل هاني ضاهر عقل
أول السفير لدولة فلسطين في الأرجنتين

كان التزام الدّم والجذور ... دماء قدسيّة وجذور فلسطسنية ... التزام لمبادئي وشرف لشعبي الفلسطيني؛ كان تعهدي مع معلميّ، مع أب الوطن ياسر عرفات، كان عهدي لنزوحي الشخصي لنيف ونصف قرن.

سأكون صريحا وحاسما... الهدف كان كبيرا بنبله: تأسيس مكتب منظمة التحرير الفلسطسنية في الأرجنتين لخدمة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، كان هو الهدف...

لم يكن تحدي سهل... فللخطوة الأولى كانت إقامة علاقات دبلوماسيّة مع الحكومة الأرجنتينية؛ والثاني كان حلم حياتي: إفتتاح أول سفارة لفلسطين في بوينس آيرس.

المقاطعة، الدسيسة والتآمر والتهديد... كانوا عوامل ثابتة وملازمة... ولم يكن بالموضوع المسرّ، بل مدعاة لألم أكبر، كونه من صميم عمق الجبهة الفلسطينية وتوسّل المتعامين بسعيهم للتسلط الذاتيّ المتجاوز للمصالح الخاصة لشعبنا. كان لكلّ هذا حصّته في جلّ ثقل وفادح ثمن . كان القرار قد تمّ اتخاذه... فلا من أمر أو من شخص بقادر على الحدّ من أو إيقاف المسيرة الصامتة . كلّ ضربة مخالفة جعلتني أكثر قوّة ودفعتني للمتابعة.

للأخلاقيّة وحفاظا على الروح الأساسيّة للإستراتيجيّة، اللوبي، الاتصالات والالتزامات مع عدّة شخصيات وعلى أعلى المستويات بغية الوصول لإنجاح الهدف.

السعي أعطى ثماره ... وبشكل متحفّظ وعلى مسؤوليتي الخاصة إستأجرت وفتحت أول مكتب فلسطيني في الأرجنتين، عام 1985، وذلك في مدينة روساريو (الثانية من حيث الأهميّة في الأرجنتين) في بيت من الطراز القديم قائم في 1618 على شارع كارلوس بيلليغريني . ومن هذا المكان دفعت قدما قي 1989، "النادي الإجتماعي الثقافي الفلسطيني في روساريو" ، (ما تثبته الوثائق والصور).

بخليط من الإحباطات والنجاح ، ومن هذا المكتب للإعلام الفلسطيني، بدأ صوتنا يسمع بثبات في بوينس آيرس ، في داخل وخارج البلاد . كما ووصل الى قيادتنا الفلسطينية . كان عمل طويل وشاق، جذب بشدة اهتمام القائد ياسر عرفات ، وأحرج كثيرا آخرين. هذا بقي مجسّما بالتاريخ.

من الجهاد غير المتزعزع فاضت النتائج . وفي عام 1990 هيأت تحد جديد ... بضمان إحتياطيّ مكتوب من قبل القائد عرفات؛ بعد عودتي من تونس وفي بناء حديث من ثلاث طوابق رقم 1020 من شارع 'جيربال' في منطقة 'كاباجيتو' من العاصمة بوينس آيرس، إفتتحت أول ممثليّة منظمة التحرير الفلسطسنية في الأرجنتين. كان تصميم قويّ وخطر في آن... لم يكن هناك اعتراف رسميّ من قبل الحكومة الأرجنتينية ولكن الحكومة تحمّلته، (ما تثبته الوثائق والصور). وفي عام 1993، تمّ الإتفاق لبعث "الغرفة التجاريّة الأرجنتينيّة-الفلسطينيّة".

التواجد الفلسطيني كان موضوع أساسيّ لهدم الأساطير السفسطائيّة المفترية والتي تعرضت لها منظمة التحرير الفلسطسنية كما والصراع العادل لشعبنا الفلسطينيّ من أجل التحرير . العقار الفخم المستأجر غطى تطلعات مكتب منظمة التحرير الفلسطسنية في مدينة بوينس آيرس . بدون أيّة ميزانيّة من حكومتي، وجدتني مجبرا على شراء كلّ تجهيزات المكاتب والسكن. الأجارات تم دفعها من قبل منظمة التحرير الفلسطسنية منذ

1990 لغاية 93. من ذلك العام ولغاية 1995، ومن هذا العام وإلى أواسط 1999 كان عليّ تحمل أعباء أجار المكاتب.

بدون ترقب ... بعد حرب الخليج 1991، جلبت الض غوط العجز الإقتصادي منظمة التحرير الفلسطنية... ولسنوات، إقتطاع من ميزانيات المكاتب في الخارج . إرثي المالي الهشّ، ولامبالاة جماعتي والعامّة، أجبروني على ترك بناء المكتب والسكن الخاص في عام 1995 بصورة مؤسفة جارحة مؤلمة و محقّرة، وصدور حكم مؤسف بالإخلاء . الثمن الإقتصادي الفادح تخملته شخصيا " مع كلّ تكاليفه (ما تثبته الوثائق). كما ومرارة طعم الخسارة، وكان التخوّف من عدم الوصول الى تحقيق الإلتزام بالهدف الذي وضعت.

لعدم وجود العقار، الإختناق الاقتصاديّ، جوّ الحرب في الخليج العربيّ (1991)، المحاولتين الإرهابيتين اللتين عانتهما الأرجنتين : في السفارة الإسرائيلية (1992) وفي المؤسسة اليهوديّة أميا "المؤسسة التعاونية الإسرائيلية الأرجنتينية " (1994) ما وجّه الأنظار الإتهاميّة منظمة التحرير الفلسطنية. وزاد الطين بلّة عدم وجود اعتراف دبلوماسيّ من الطرف الأرجنتيني، إ ضافة الى الضغوط القويّة من قبل اللوبي الإسرائيلي كي لا يتم الإعتراف منظمة التحرير الفلسطنية، تركني على حافّة توازن خطرة.

وحسب تعبير المثل الفلسطينيّ "الضربة التي تكسر الظهر تدفعنا الى الأمام "... ضاعفت الجهود وتابعت قدما"، ساعيا بنشاط إعلاميّ توضيحيّ مقبول، متجاوزا كلّ العراقيل واللامبالاة والضغوط ، ساعيا جهدي –بالرغم من عدم وجود مخصصات مالية من قبل القيادة الفلسطينيّة- لإستئجار عقار وإعادة إفتتاح المكتب، ساعيا " لإستصدار إعتراف الحكومة الأرجنتينيّة بالمستوى الدبلوماسي الراهن منظمة التحرير الفلسطنية.

المثابرة أضاءت نور الأمل ... ففي عام 1995 أعلمتني الحكومة الأرجنتينيّة عن رغبتها باعتراف رسميا منظمة التحرير الفلسطنية . قطعت منفاي ذاك العام وعدت الى بلادي للمرة الأولى عام 1995، لإعلام الرئيس ياسر عرفات ولاستقبال وزير الخارجية الأرجنتينيّ " خوسيه ماريو غيدو دي تيلا " في غزّة. وعدت من فلسطين مزودا بقرار الرئيس ياسرعرفات بتعييني سفيرا له في الأرجنتين ... قدّمت أوراق إعتمادي وهيأت الأعمال الدبلوماسيّة.

وتوصلنا الى ما تقنا اليه ... ففي عام 1996 صدّقت' على أول اتفاق في علاقاتنا الثنائيّة والموافقة على الإفتتاح الرسمي لبعثتنا الفلسطينيّة في الأرجنتين. كنت' أعرف جيدا بأن هذه العلاقات البدائيّة الغضّة ستكون على مستويات تمثيلية دنيا ومحفوفة بالعقبات وعثرات الضغوط الإسرائيليّة.

أفعم قلبي الفلسطينيّ بالسعادة... ففي عام 1996 ، وقد بات واقعا ملموسا إعتراف الأرجنتين منظمة التحرير الفلسطنية - السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، إستأجرت شقّة وافتتحت ممثليّة جديدة في الطابق الثامن من العقار رقم 1821 القائم في شارع مندوسا من حيّ بيليغرانو من العاصمة الإتحادية بوينس آيرس. أسجلّ هنا شكري الخاص للأخ الأرجنتينيّ- اللبنانيّ الدكتور هوراسيو منير حدّاد لسخائه باسئجار السدّة الجديدة ... واستمرت أزمة الميزانيّة والمخصصات.

مع الوقت والمثابرة... وبعد تشكيل لوبي خاصّ بي عبر الإتصالات ومن خلال الإجتماعات والسعي في الخارجيّة الأرجنتينيّة، تمكنت من التوصّل الى أعلى مستويات الإعتراف الدبلوماسيّ من قبل الخارجيّة الأرجنتينية... يكاد يكون على مستوى دولة. وبين 2000 و 2004 تمّ التوصل الى تقدّم ملحوظ من الناحية الدبلوماسيّة. وأخيرا"، في عام 2004 سلّمتني حكومة الأرجنتين وثيقة اعترافها النهائيّ بمنصب السفير بدل ممثل، مع حقّ الأولوية والحصانة والتقدم في التشريفات ما أعاد تسمية بعثتنا من المنظمات العالمية الى السلك الدبلوماسي مع السفارات . فتغيرت لوحة السيارة من (بعثة خاصة) الى (سلك دبلوماسي). إعتراف أوشك أن يكون بدولة. إقامة العلاقات الدبلوماسيّة كانت معقّدة للغاية في كل الإتجاهات. في حينه بلّغت هذا التغيّر الناجح الى قيادتنا مرسلا النص الرسميّ وبطاقة الإعتماد الدبلوماسي الجديدة الممنوحة لي.

أدركت أنه، بالرغم من هام المكاسب الدبلوماسيّة، فالوضع الإقتصادي الهشّ وعدم وجود ميزانية معتمدة لا بدّ أنه سيضع إستمرارية وجودنا الفلسطينيّ ، ما دمنا في مكاتب مستأجرة . كات لا بد من إيجاد عقار خاص لسفارتنا ما يؤمّن الديمومة.

الســـفارة

هي فصل بحدّ ذاته... كيف يفسّر؟ ماذا ‘يحـرّر؟... الكثير من الذهاب والإياب، لوبي ولوبي معاكـس، صعوبات، مناورات، خيبات أمل، إحباط وإختناق ... لسعات متواصلة لدرجة أن بعضا من جماعتي لم يكن ليسرّهم أي تقدّم. ضغوط كثيرة تحطمت، والدبلوماسيّة انتصرت.

الاستراتيجية حلّـقت بالحلم ... قد كان من الأهون لي أن أطلب بيتا " مستعارا" لأعمال السفارة، بالرغم من ذلك، كان مدعاة إهتمامي التأكد على وجود عقار خاص لفلسطين ... فبعد حجّ ومحجّـات لاقتناء عقـار، في أواخر عام 1996، وبعد الكثير من الجهد توصلت ‘ الى تمنحني الحكومة الأرجنتينيّة عقارا لسفارتنا، حتى وتركت لى إمكانية الإختيار بين عدة عقارات . إخترت الأكثر تعقيدا، ولكن الأليق بشعبنا الفلسطينيّ. بناء مهـمّ عمره بعض قرن من زمن في صميم الحيّ الشمالي (باريو نورتيه) الشهير في بوينس آيرس. قصر من أربعة طوابق مشيّد في شارع ريّوبامبا رقم 981. حالته يرثى لها وداخله خراب كامل . وكانت عملية تأهيله من جديد تحـدّ كبير آخـر . كنت أعلم بعدم إمكانية الحصول على المورد المالي الداعم من قبل قيادتنا ولا الحصول على المساعدات المح ليّة، وبأن الحكومة الأرجنتينية هي رجائي الوحيد ... وبكتاب خطيّ شكر الرئيس عرفات هذه اللفتة الأرجنتينيّة.

حصلنا على ما كنّا نطيق اليه ... الجهود المبذولة كانت مشّرفة، ومن خلف الستائر كانت شائكة ومتحمّسة، حتى توسلنا الى إقناع الحكومة الأرجنتينيّة لإعادة تأهي ل بناء السفارة الفلسطينيّة العتيدة . وبدأ ترميم العقار في عام 1997 بموجب مناقصات علنية مفتوحة للحكومة الأرجنتينيّة والشركات المساهمة بها. الميزانية المبدئيّة المقترحة لم تكن تفي بما نأمل يه ونصبوا إليه . كان عقارا تقرب مساحته من 1800 متر مربّع، ومناي كان إستعادة ما أمكن من جماله ورونقه ... وكانت ثلاث سنوات تقريبا من عمليات ترميم وتحديث العقار. كان هناك الكثير من الكدر والإنزعاج، ولكنني لم أترك حتىّ أدق التفاصيل إلاّ وصار إنجازها.

*إستحوذ على اهتمامي الطابع الفرنسي للبناء ، كصرح تاريخيّ للمدينة . الداخل إستعاد رونقه إذ صار كساء جدرانه بالورق المستورد، بروزات وتفاصيل مذهّبة، الرخام والسجاد، وسكن للسفير فخم وواسع، طاولة مهمة لمكتب للسفير . عدّة غرف للمكاتب ... قاعات وصالات للإستقبال؛ قاعة "القدس" للإجتماعات؛ قاعة "الشهداء" للمحاضرات؛ قاهة "باسر عرفات" للسارية؛ قا عة "دلال المغربي" للمكتبة. والملحقات: شقتين للزوار وأخرى للأعمال القنصلية . مكان خاص في الحدائق للجلوس للطعام وشيّ اللحم في المناسبات . وساحة صغيرة للبادل: كرة المضرب على الحائط، وأحد عشرة حماما"؛ أربعة مطابخ؛ أبواب متحرّكة؛ مصعدين؛ وعدد من التفصيلات الفنيّ ة التي صار تنفيذها في في البناء وحدائقه وسطوحه مع أشجارها ونبتاتهاا . الكثيرون ممن عرفوا - السابق واللاحق- (ما كان عليه البناء وما آل اليه) تعجبوا من الطريقة المعتمدة للتوصل الى ما وسل اليه. كان هذا مدعات حقيقية للإفتخار. (هناك صور للبناء قبل الترميم 1996 وبعده 1999).

خلال عمليات إعمار وترميم البناء، وجدت أن الحدائق واالسطوح هي بدون أية نبتة. من ناحية أخرى المفروشات التي كانت عندي من المكاتب الأخرى لم تكن بكافية . وبدون أية مخصصات من حكومتي، وجدتني أحضّر مادة تحدّ آخر. وبعد الكثير من الإتصالات، رئيس حكومة المدينة آنذاك - فرناندو دي لاروّا - في عام 1999 قدّم أشجار نخل جميلة جدا و شتلات من الزرع رفيعة المستوى الخارجيّة منها والداخليّة.

أما من حيث المفروشات فهذه قصة أخرى تجذب الإهتمام . فنظرا لعدم وجود إعتمادات ومخصّصات من قبل حكومتي بشأن مفروشات وكساء السفارة؛ سعيّ ... وكثرة لامبالاة، حصلت من الحكومة الأرجنتينيّة على بعض المفروشات المكتبيّة المستعملة (بموجب الفضل 53 المتعلق بالمفروشات الخاصة بالدولة غير

المستعملة وإصلاحهاغير إقتصاديّ للحكومة الأرجنتينيّة . كما يشير اليه المستند الذب قدموه لي). وبالرغم من أن المفرو شات كانت في حال يرثى لها، بجهود كبيرة تم ترميمها، أخذا على عاتقي نكاليف الإصلاح والترميم (ما تثبته الوثائق وصور المفروشات على حالها السابق).

في عام 1999 كانت فلسطين ممثلة كما يليق بها وبديبلوماسيتها في الأرجنتين، و قصر هام تزيد قيمته عن عشرة ملايين دولار أمريكي **($10.000.000)**. ولحسن الحظ أن حكومتي لم تتكلف أي رؤوس أموال في هذا العقار . وأعلم أن حكومتي ستوفّر أجارا شهريا بحدود الخمسة عشر ألف دولار أمريكي **($15.000)**. وبدون أيّ تردد أقول أنها أفخم سفارة فلسطينيّة في العالم، ومضارعة لأفخم السفارات الأجنبية في بوينس آيرس . شكرا" لعائلتي لتضحياتها ودعمها لي ... شكرا للأرجنتين... شكرا" للشعب الأرجنتيني... شكرا لمن كان رئيسا لجمهورية الأرجنتين آنذاك الدكتور كارلوس منعم ... شكرا" لمن حكم مدينة بوينس أيرس -الرئيس السابق- الدكتور فرناندو دي لاروّا... شكرا" لمن رافقوني في ضرّاء الأوقات الصعبة... ولغير الأوفياء ولمن تآمروا وخانوا... لفهمـــي!

إحساسات 'حلوة–'مـرّة، فرح ودمـوع. وبلورت عيناي صحوة النجاح من حلم طويل... ففي الخامس عشر من موفمبر تشرين ثاني 1999، يوم إعلان الإستقلال، بيديّ رفعت للمرة الأولى في واجهة المبنى علمنا الوطنيّ ودشّـنت أول سفارة لدولة فلسطين بحفل استقبال لا سابق له في الذاكرة الدبلوماسيّة في الأرجنتين. حضره أكثر من ألف وثمانمئة (1800) من الشخصيات: دبلوماسيين؛ مسؤولين رسميين من الحكومة الفيديرالية والمحليّة والمحافظات؛ رجالات الفكر والدّين؛ و ممثلين عن مؤسسا ت الجالية العربية والإخوة الفلسطينيين الخ . ملؤا الشارع والمبنى . وفي الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة مساء 20.35 قطع رئيس الجمهورية الدكتور كارلوس منعم الشريط الفلسطينيّ والأرجنتينيّ معلنا تدشين الأمل والشوق الفلسطينيين. تأمين التواجد الفلسطيني في الأرجمنين عبر سفارته بات أمرا وطيدا.

أثناء حفل الإفتتاح زرعت في حدائق السفارة "شجرة زيتون من أجل السلام" في فلسطين والقدس، و دعوت الى الكرامة، السلام والتعايش . حثثت ودفعت الحكومة الأرجنتينيّة على افتتاح سفارة أرجنتينيّة في فلسطين. وفي هذا الموضوع بالتحديد و بعد الكثير من الإتصالات والطلبات مع عدّة رؤساء أرجنتينيين، تمّ التوصل، عام 2005، أن يوقّـع الرئيس "نيسطور كيرشنر" القرار لإفتتاح ممثليّة أرجنتينيّة في فلسطين . الرئيس الأخ أبو مازن شكره . وشخصيا" شكرته أنا بكتاب خاص وعلنا عن طريق الإعلام . وأرسلت الأرجنتين أول سفير لها الى فلسطين في أكتوبر تشرين أول 2008. تحقق الهدف... فالأرجنتين وفلسطين عادلتا مستوى علاقاتهما البديلوماسيّة المتبادلة.

الجهود والتضحيات لم تذهب باطلا"... شعبي الفلسطيني البطوليّ والقتيل هو أهل لها وأنا لمتأكد من أنه قد شعر بالفخر لرؤية الرّاية الوطنية الفلسطينيّة ترفرف في صميم قلب العاصمة بوينس آيرس . الرئيس ياسر عرفات غلبته العاطفة في رام الله عندما أطلعته على ضورة سفارته ، واحمرّ عيوننا..

أثناء إدارتي: أ) كانت السفارة قاعدة للعلاقات الدبلوماسيّة لفلسطين مع الأرجنتين ومع سفارات البلدان الصديقة. **ب)** كانت السفارة القاعدة لمباشرة العلاقات الدبلوماسية المتبادلة بين فلسطين وجمهورية الباراغواي عام 2000، الموقع عليها بين الأطراف المعنيّة في عام 2005. **ت)** كانت السفارة القاعدة للإتصالات المتكرّرة مع جمهورية الأرغواي لإقامة علاقاتنا الدبلوماسيّة . **ث)** كانت السفارة بيت كل فلسطينيّ ومن أصل فلسطيني في المنفى. لكلّ عربي وللرجال محبيّ الكرامة. **ج)** كانت السفارة مكان اتصال مع الحكومة الفيدرالية وحكومات المحافظات وبعض الحكومات الأجنبيّة. **ح)** كانت السفارة قاعدة إتصال مع رؤساء البلديات، النواب وممثلي الشعب في المجلسين الفدراليين وفي مجالس المحافظات. **خ)** من السفارة تم التوقيع اتفاقيات التعاون مع الحكومات كـما والمبادرة في زرع **"أغراس الزيتون من أجل السلام"**، والتي صار غرسها في 34 أربع وثلاثين مدينة. **د)** كانت السفارة المكان الحصين لتقديم الكتب و إقامة المعارض الفنيّة والمرئية. **ذ)** كانت السفارة المكان الأمثل للمحاضرات حول فلسطين، للإستقبالات الرسمية وللقاء شخصيات بارزة. **ر)** كانت السفارة المكان الرحب للحوار والسلام؛ للقاء رجالات الفكر والدين ... الإجتماع والسياسة. **ز)** و إضافة الى البرامج الدبلوماسية والحضاريّة، تميّزت الإستقبالات السنوية ل ليوم الوطني

الفلسطيني بحضور أكثر من 1500 ألف وخمسمئة شخصيّة في كلّ من حفلات الإستقبال . وتبقى في الذكرى بأنها السفارة الوحيدة بأقوى استدعاء في الوسط الدبلوماسيّ والمؤسساتيّ . **س)** ومن السفارة دفعت قدما "المركز الثقافيّ الأرجنتينيّ الفلسطينيّ " لتوحيد وجمع الإخو ة الفلسطينيين. وفي عام 2005 ، ومن السفارة صار التلاحم وإيجاد "مركز الصداقة الأرجنتيني- الفلسطينيّ في روساري – محافظة سانتا فيه ". ِش) وبسعي دبلوماسيّ توصلت الى تسمية وتدشين شارع **بيت لحم** وخمسة شوارع باسم **فلسطين** في الأرجنتين. أما في العاصمة بوينس آيرس فقد توصلت الى أن يتقاطع شارع **فلسطين** مع شارع (إسرائيل)، وقد صار تدشينه في نقطة التقاطع بتاريخ 11/تشرين أول- أكتوبر/1995. ِص) كما أنني تمكنت من إستصدار طابعا" بريديا" أرجنتينيا" يحمل اسم **"بيت لحم 2000 - فلسطين"** والذي صار تقديمه رسميا " بحضور رئيس الجمهوريّة الأرجنتينيّ وذلك بتاريخ 29/سبتمبر- أيلول/1999. (الطابع الأرجنتيني الوحيد لغاية الحين، والذي يحمل إسم مدينة مقّدسة ودولة عربية). **ض)** ومن ناحية الإنتاج الثقافي: كتبت **خمسة كتب** و أكثر من **أربعمئة مقالة** و ما يقارب من الخمسمئة محاضرة وكاتدرا جامعية، من أجل شعبي ووطني ولكل ما اتيت على ذكره تثبته الوثائق الرسميّة والصور.

بانتهاء مهامي في مايو أيار 2006، ودّعتني بحفل استقبال في دار السفارة وما يزيد عن الألف وسبعمئة(1700) من الشخصيات المدعوّة . كان وداع مشحون بالعواطف التي تقبلت فيه محبّة وعواطف الناس كما وصار تسليمي "وثيقة اعتراف وتقدير" لعملي، مرفق بأكثر من مئة وخمسين توقيع وموجّه الى سيادة الأخ الرئيس أبو مازن. وفي حينه صار إرسال المستند الى سيادته.

رُبّ رؤية مؤلفة عما صار إنجازه بمرور الزمن وضعته الجريدة الرئيسيّة في الأرجنتين، "كلارين" في مقابلة مطوّلة حول انتهاء مهامي، تبـرز قائلة: "السفير سهيل هاني ضاهرعقل ، دخل من الباب الخلفي للدبلوماسيّة واليوم يذهب بحفل وداع بقصر سان مارتين (الخارجية الأرجنتينيّة)". *الصفحة 33 من جريدة كلارين ، الصادرة يوم الجمعة 19/مايو- أيّار/2006.* هذا يعني الإحترام لقضيتنا الفلسطينية العادلة الذي صا ر التوصل اليه.

تركت السفارة وضميري صاف... وقرابة ثلاثة عقود من العمل اللائق، منذ بدء الجهاد، الدبلوماسيّ والفكريّ، تمّ التوصل الى العلاقات المتبادلة وافتتاح أول مكتب فلسطيني درجا " الى أول سفارة لدولة فلسطين في مبناها الخاصّ . الرضى من أنني كنت أول ممثل لمنظ مة تحرير فلسطين وأول سفير فلسطيني في الأرجنتين... والفخر بأنني كنت سفير الشهيد الرئيس باسر عرفات . نفرت دمعتي عند تقبيلي لآخر مرّة إيقونة العذراء مريم، "ملكة فلسطين"، التي تم تنصيبها في عام 2003. متشددا" رفعت ألحاظي الى علمنا الوطني الفلسطينيّ، ما رغعت بيديّ واستبشرت انتصار فلسطين في كلمات أبي الوطن الرئيس الشهيد ياسرعرفات: "الجبال لا يمكن إزاحتها ولن تُزاح بعاصف" *(2003/09/11).*

حتـّى القدس

ربيع 2009/ 7 Total Pages:

حق التسجيل، سهيل هاني ضاهرعقل، يمكن نشره أو توزيعه دون تعديل مغ ذكر المصدر والمؤلف.©

ملفا مصورا للسفارة

Since First Office to First Palestine State Embassy in Photos:

(1) Av. Pellegrini 1619-Rosario (1985) : http://www.suhailakeljerusalem.com/pellegrinieng.htm

* *

(2) Yerbal 1020–Buenos Aires (1990): http://www.suhailakeljerusalem.com/yerbaleng.htm

* *

(3) Mendoza 1821- 8°- Buenos Aires (1995): http://www.suhailakeljerusalem.com/mendozaeng.htm

* *

الســفارة

(4) Palestine State Embassy: Riobamba 981 – Buenos Aires – Argentina (1999):
http://www.suhailakeljerusalem.com/riobamba-embassy.htm

* *

صور المكاتب و السفارة باللّغة الإنكليزيّة:
http://www.suhailakeljerusalem.com/office-embassy.htm